تابع من الصحيح البخاري

من اول باب قوله ما نسخ من آية الى آخر باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت وينتهي كتاب النكاح

ع صلا

٢٩

SÜLEYMANİYE KTP.
Yazma Bağışlar
No. : 2185/VII

الجزء السابع من الجامع الصحيح

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رضي الله عنه

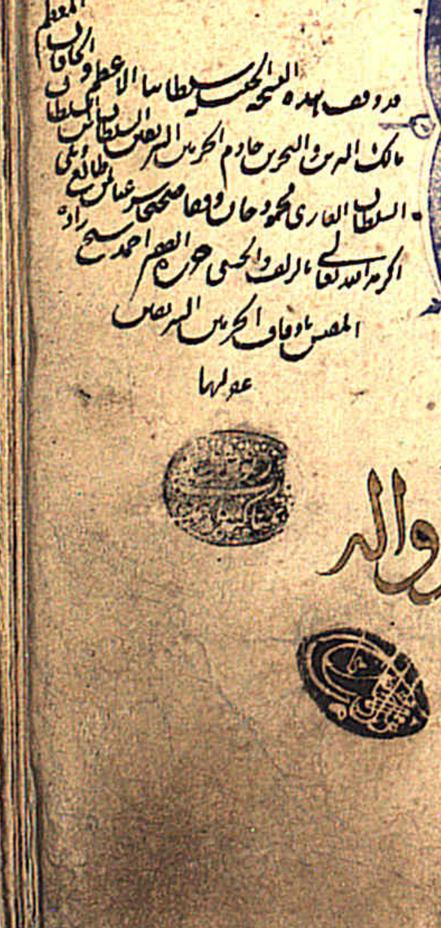

ونفعنا به في الدنيا والآخرة محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن

باب 4 قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت

بخير منها حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين

عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأنا

أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول

لا أدع شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى

ما ننسخ من آية أو ننسأها باب قوله تعالى وقالوا

اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم

ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي

فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته

وأما شتمه إياي فقوله لي ولد وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد

ولم يكن لي كفوا أحد باب قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة

للناس وأمنا حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن حميد عن

أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث أو وافقني ربي

في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت

واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب

فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض

أزواجه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله

خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله

ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن

الآية وقال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا

عن عمر باب قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم

القواعد من البيت وإسمعيل القواعد أساسه واحدتها قاعدة

والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا إسمعيل حدثني

مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن

أبي بكر أخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا

عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبراهيم

فأما

نسائه

آخر

قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم
على قواعد ابراهيم **باب** قول الله تعالى قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان ابن عمر انا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله الآية **باب**
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الاية
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان

صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
باب قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا الآية **حدثنا** يوسف ابن راشد قال حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل **باب**
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول

الآية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
إذ جاءهم جاء فقال لقد انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ه

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء
الآية حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا معمر عن ايوب عن
ابن قال لم يبق احد ممن صلى القبلتين غيري ه

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الآية

حدثنا ابن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان
يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب** **قوله تعالى**
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى ابن
قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما

خالد صح

الناس

الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة **قوله** ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية ه شطره تلقاء حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ
جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام **قوله فولوا** وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا

بينما

الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة **باب**
قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية ه شعائر علامات
واحدتها شعيرة ه وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما فقالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية
في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة

فأدى على أحد شيئا إلا يطوف بهما

من

من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت
ابن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية
فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة
إلى قوله أن يطوف بهما **باب** قوله تعالى ومن
الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها ندا ه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا ومن مات
وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب قوله**
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
إلى قوله عذاب أليم **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر

قال

عفى ترك ح

بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فالعفو أن يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ٥ قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا حميد أن
أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥

حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال ثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره

باب يا أيها الذين آمنوا كتب

يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان صح

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
أفطر **حدثني** محمود قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل على الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل **حدثني** محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء
وكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب

قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم
ومجاهد في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما
تفطران ثم تقضيان ه وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام
فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وأفطر ه قرأه العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني إسحاق
قال أنا روح قال ثنا زكريا ابن إسحاق قال أنا عمرو ابن دينار عن عطاء
أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قال ومن تطوع
خيرا يقول من زاد فاطعم أكثر من مسكين فهو خير له ه

قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثنا** عياش ابن

الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة **حدثنا** قتيبة قال ثنا بكر ابن مضر
عن عمرو ابن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن
الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها **أحل لكم** ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثني أحمد عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون العاكف المقيم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى إذا
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال إنك لعريض إن كان الخيط الأبيض
والأسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا
إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل سواد الليل وبياض النهار **حدثنا**
ابن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل

حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما
يعني الليل من النهار **باب** وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل
الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها **باب** وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس
ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
زاد عثمان ابن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة ابن شريح

عن بكر بن عمر والمعافري ان بكير ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال انا النضر قال
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في

سبيل

سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله ابن معقل قال قعدت الى كعب ابن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
ارى الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال سالت ابو رجاء
عن عمران ابن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء

قال محمد يقال انه عمر

باب

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد

قال أخبرني بن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج **باب** ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس **حدثني** محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا أدرك إلى عرفة
فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك
أي ذلك شاء غير أن من لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلثة

يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليتطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب**
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **حدثنا** أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب** وهو الألد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله ثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء إلى قريب **حدثنا** إبراهيم بن
موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
هالك خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة ابن
الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة رضي الله عنها معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن
قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون
من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا
مثقلة **باب** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية **حدثنا** إسحق قال أخبرنا
النضر ابن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا
قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ

سوره

سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال لا تدري فيما أنزلت قلت لا
قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء إتيها جاء الولد أحول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
باب وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن **حدثنا** عبيد الله بن
سعيد قال نا أبو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال حدثنا
الحسن قال حدثني معقل ابن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي
وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل ابن يسار ح
وحدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن أن أخت
معقل ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

حدثني

فخطبها

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَعْفُونَ بِهِنَّ ٥

حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ
تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ ثَنَا رَوْحٌ قَالَ ثَنَا سُئِلَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ
هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا
إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ
شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ

وقامه وصية للازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
الآية
اى متاكتب فى القران

اشاره الى ما فى قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا

وهى
بالنصب
ابو عمرو
وعبد
ع

ولعل

وقوله وصية للازواجهم الآية منسوخة بآية الميراث وهو قول الله تعالى غير اخراج

وهو شيخ المصنف وهو معطوف على قوله حدثنا روح او على قوله المؤلف عنه

والحاصل ان ابن ابى نجيح روى عن مجاهد وحده موقوفا عليه وروى ايضا عن عطاء عن ابن عباس رض ع

وفى نسخة ابن ابى نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابى نجيح

وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية
عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه ٥

حَدَّثَنِي جَبَّارٌ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عِظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرُوا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الْحَرِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ
أَتَى لِجَرِيٍّ أَنْ كَذَبْتَ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ
قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَلِكَ ابْنَ عَامِرٍ أَوْ مَلِكَ ابْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ
ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ
سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ

وهو قول الله تعالى غير اخراج

اهله

وهو شيخ المصنف وهو معطوف على ما قوله حدثنا روح او على قوله المؤلف عنه

والحاصل ان ابن ابى نجيح روى عن مجاهد وحده موقوفا عليه وروى ايضا عن عطاء عن ابن عباس رض ع

وفى نسخة ابن ابى نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابى نجيح

اسمى يسار الجنة ابو عمر الكوفى

اى لا يقول ما قيل فى شان سبيعة الاسلمية

الاحمال

وهى سورة الطلاق وفيها واولات اجلهن ان يضعن حملهن عبد

وهى سورة البقرة وفيها والذين يتوفون ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ع

نقود

ابا عطية مالك ابن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال
ثنا يحيى ابن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى
نارا وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الحرث ابن شبيل عن ابي
عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
رجالا قياما على ارجلهم راكبين وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله ادني اثقلني

والاد والايد القوة فهت ذهبت حجنته خاوية لا أنيس فيها
عروشها ابنيتها هاه السنة العام نشزها نخرجها اعصار ريح
عاصف هبت من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا معه ركعة ثم ينصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل
واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ادري عبد الله ابن عمر

ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم **حدثني**
عبد الله ابن أبي الاسود قال ثنا حميد ابن الأسود قال ثنا حميد ابن
الأسود ويزيد ابن زريع قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
قال ندعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد ونحو
هذا **وإذ قال إبراهيم** رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى
أي قطعهن **حدثنا** أحمد ابن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب** قوله أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل إلى قوله تتفكرون **حدثنا** إبراهيم

ابن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله ابن أبي
مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر ابن أبي
مليكة يحدث عن عبيد ابن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء
يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل
لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل با
حتى أغرق أعماله **باب** لا يسألون الناس إلحافا
يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد جعفر قال حدثني شريك
ابن أبي نمر أن عطاء ابن يسار وعبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري
قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين
الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا

عليه وسلم

لمعاصي

ابن موسى

وأحل الله البيع وحرم الربا ه المس الجنون ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من
آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر ه يمحق الله الربا ويربي الصدقات حدثنا بشر بن خالد
قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات
الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن على
المسجد فحرم التجارة في الخمر ه فأدوا بحرب من الله فاعلموا حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من أواخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر باب وإن كان ذو عسرة فنظرة
إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا
يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال ثنا النضيل قال ثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنه قال قد نسخت وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسخها الآية التي بعدها ه
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ه وقال ابن عباس إصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحق قال أنا روح
قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه قال نسخها الآية التي بعدها ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحد ه صرّ يرد ه شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
بنوى تحدّه معسكرا ه المسوّم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما
كان ه ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا
غزّا واحدها غاز سنكتب سنحفظ ه نزلا ثوابا ويحور ومنزل
من عند الله كقولك انزلته ه وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان ه قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء ه وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يومئذ يردهم ه وقال مجاهد يخرج الحي من الميت الميت
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ه الابكار أول الفجر
والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب ه باب
منه آيات محكمات ه وقال مجاهد الحلال والحرام ه
وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى

زيغ شك ه ابتغاء الفتنة المتشبهات والراسخون يعلمون يقولون
آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وا
تأويله إلى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمّى الله فاحذروهم
واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

بتغاء

سماهم

ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم مؤلم موجع
من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا العوام ابن حوشب عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق
حلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

يقطع

حدثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت
إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع أمرهما
إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله
واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعا عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله سواء قصد حدثني إبراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل فقال فقال هرقل

بالاشفا مقصور

باب صفة الشام والمراد القدس

هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
ونفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفين فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه
قال أبو سفين وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من أبائه من ملك قال قلت لا قال وهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس
أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم إياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينيل
منا وننيل منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير

رواية
ان يؤثروا
بعض الرواة
والمحفوظ

هذ

هذه قال وهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل
له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك أبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا

لك

فقلت لو كان هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغن ملكه ما
تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله
على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له

فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فصاحوا صيحة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له
ورضوا عنه

باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى عليم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي

اشهر الروايات بيرحا

بالياء من الروح او من شانه الذهاب والفوات فاذا قلب في الخير فهو اولى ق

بني عمه قال عبد الله ابن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها حسنا وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثني** ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال رأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس

يحنأ يحني ص

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت

للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **اذ همت** طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شيء الاية **حدثنا** حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق ابن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما اذا قال

قال ع

اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شئ الاية **قوله** والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث اخركم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا**
بدل من احدى بدل الى عباد التي اي الزمعو
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب
رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب**
قوله امة قانتا **حدثنا** اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابو
يعقوب البغوي قال ثنا حسين ابن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب**
قوله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ٥ القرح الجراح ٥ استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب **باب** قوله عز وجل ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم الاية **حدثنا** احمد بن يونس اراه قال
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا ملك ابن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته
بطوق **حدثني** عبد الله ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك

ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى
آخر الآية **باب** ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا **حدثنا** أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة ابن
زيدا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأردف اسامة ابن زيد وراءه يعود سعد ابن عبادة في بني
الحرث ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن
أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
والمسلمون وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله ابن أبي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله ابن أبي ابن سلول أيها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن سلول

والمشركون

والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله ابن أبي قال كذا وكذا قال سعد ابن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال
الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم
كفارا حسدا من عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله له فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال

قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر
قد توجه فبايعوا الرسول على الإسلام فأسلموا **باب**
حدثنا سعيد بن أبي مريم
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا **حدثنا**
قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون الاية **حدثني** إبراهيم بن موسى قال انا
هشام أن ابن جريج اخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن
وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم وهذه الاية إنما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه
بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما

أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا لم تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا**
ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه أخبره أن مروان بهذا ٥ ه
باب قوله ان في خلق السموات والأرض
الآية **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا

عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك ابن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فاستيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا معن ابن عيسى عن مالك عن
مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
الاية **حدثنا** قتيبة ابن سعيد عن مالك عن مخرمة ابن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قوله تعالى وإن خفتم أن
لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال غيره مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت

له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن
ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل

رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **باب**

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم الآية ٥ بدارا مبادرة ٥ اعتدنا أعددنا أفعلنا
من العناد **حدثنا** إسحق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير
قال نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف إنها
نزلت في مال اليتيم إذا كان وليه فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف **باب** وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ٥
حدثنا أحمد بن حميد قال نا عبيد الله الأشجعي عن سفين
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ٥ تابعه
سعيد عن ابن عباس ٥ **باب** قوله تعالى
يوصيكم الله في أولادكم **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال نا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن

جابر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم **باب** ولكم نصف ما ترك
أزواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها**
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
الآية ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن ٥ حوبا إثما
تعولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال نا
أسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ وَقَالَ مَعْمَرٌ أَوْلِيَاءَ مَوَالِيَ أَوْلِيَاءَ وَرَثَةٍ عَاقَدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعِمُ الْمُعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلًى فِي الدِّينِ

العتيق

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نَسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ فَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ **بَابُ** قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

عبد العزيز انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى ممن كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى

قبل الدخول الجنة والمراد بالرؤية رؤية البصر في قال المراد بها العلم فقد ذلك به القديم واي معنى للوعد ام كيف يصح هذا التشبيه البليغ في قوله هل تضارون

عمر العمر

فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او
فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها
اول مرة فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **باب**
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ه المحتال والختال واحد ه نطمس وجوها نسوقها
حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه ه جهنم سعيرا
وقودا **حدثنا** صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت

عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ه
باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط ه صعيدا وجه الارض ه وقال اجاز كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد قال ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى
يعني اية التيمم **باب** قوله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ه ذوي الامر **حدثنا**
صدقة ابن الفضل قال انا حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن يعلى
ابن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن
قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ه
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا ابن
جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** قوله فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن حوشب قال نا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة ه

عن

عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه يخير **باب**
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا**
سليمان ابن حرب قال نا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله عز وجل ه ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت ه تلوا السنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي ه موقوتا موقتا وقته عليهم
باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا ه وقال ابن عباس ردهم ه فئة جماعة **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر وعبد الرحمن قال نا شعبة عن عدي

شكواه التي

خير

عن

عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان
الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما
لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة ٥ **باب** وإذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسبنا كافيا ٥ الا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه
فليبتكن بتكه قطعه ٥ قيلا وقولا واحدا ٥ طبع ختم
مريدا متمردا **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم **حدثنا** آدم ابن أبي إياس قال ثنا شعبة قال انا مغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء **ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست**
مؤمنا السلام والسلم والسلم واحد **حدثنا** علي ابن عبد الله

قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس ولا تقولوا
لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا
غنيمته فأنزل الله تعالى في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك
الغنيمة قال وقرأ ابن عباس السلام **لا يستوي القاعدون** من
المؤمنين **حدثنا** اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل ابن سعد الساعدي أنه
رأى مروان ابن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي رسول الله والله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي
الضرر **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فلبثها فجاء ابن أم مكتوم فشكا
ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله **حدثنا** إبراهيم بن يوسف قال أنا هشام أنا ابن جريج

ان ابن جريج اخبرهم

وحدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنا
عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس
أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر والخارجون إلى
بدر **باب** إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا
ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية **حدثنا** عبد الله بن

يزيد المقبري قال أنا حيوة وغيره قال أنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم الآية قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة الآية رواه الليث عن أبي
الأسود **إلا المستضعفين** من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين
قال كانت أمي ممن عذر الله **باب** قوله فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **حدثنا**
أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده

ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عباس ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف **باب** ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم **حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا الحجاج ابن ابي جريج اخبرني يعلى ابن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن ابن عوف كان جريحا **باب**
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء **حدثنا** عبيد ابن اسمعيل قال انا ابو
اسامة قال هشام ابن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في
ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان تزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
تحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله انا هشام ابن عروة عن ابيه
عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عند المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
ففرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا

خيرا منكم ثم تاب فتاب الله عليهم **إنا أوحينا إليك**
إلى قوله ويونس وهرون وسليمان **حدثنا** مسدد قال نا
يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى **حدثنا**
محمد بن سنان قال نا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب **باب** **يستفتونك قل الله**
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكللك النسب **حدثنا** سليمان ابن حرب
قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك **سورة المائدة**
بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام بما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل
الله تبوء تحمل دائرة دولة اجورهن مهورهن وقال سفين

ما في القرآن اية اشد على من لستم على شيء حتى يقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم قال ابن عباس مخمصة مجاعة من اجيانها
يعني حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا
سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
باب قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن قيس عن
طارق ابن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرءون هذه الاية لو نزلت
فينا لاتخذنا ذلك عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث نزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم
دينكم **باب** قوله فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امموا عامدين امممت
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول
بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا
العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة

عقد لي

فتيمموا

لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فأي الموت لمكاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى
الصلاة الآية قال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل
أبي بكر ما أنتم الآ بركة

باب قوله تعالى فاذهب

أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال
ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد حدثني حمدان بن عمر قال ثنا أبو النضر قال
حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل
لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق عن المقداد قال

لي بالسرا

ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** إنما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا
أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ثنا ابن عون حدثني سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد فادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما
تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام إلا رجل زنى بعد احصان أو قتل نفسا بغير نفس
أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي
حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض قال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها
وألبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وألبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله

رجلا ح

يستبق

عمر

فقلت تتهمني قال حدثني بهذا أنس بن مالك وقال يا أهل كذا إنكم
لن تزالوا بخير ما اتقى الله فيكم او مثل هذا **باب**
قوله تعالى والجروح قصاص **حدثنا** محمد بن سلام قال
ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي
عمة انس ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لابره **باب**
قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك **حدثنا** محمد
ابن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
مما أنزل عليه فقد كذب وهو عز وجل يقول يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك الآية **باب** قوله لا يؤاخذكم

والله تعالى يقول

الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي هو ابن سلمة قال ثنا مالك ابن سعير
قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها
كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى
يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي
هو خير باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو ابن عون قال ثنا خالد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد
ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى وقال
ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور النصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد

صح قال ابو عبد الله وقد اعلم القداح
اعلاما لضروب يستقسمون بها
وفعلت منه قسمت وهو
لقسوم الحصد والقسم
والقسوم الذي يقسم

الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر يحمل يدير ٥
حدثنا اسحق ابن ابراهيم انا محمد ابن بشر قال ثنا عبد العزيز
ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وانا بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال ثنا عبد العزيز ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم
اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال
فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار قال صبح ناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحق ابن ابراهيم الحنظلي قال ثنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

في المدينه

اراهم

يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ☙ باب
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي هريقت الفضيخ
قال وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة
فنزل تحريم الخمر وأمر منادياً فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم حدثنا مسدد ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن موسى ابن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم

قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
شعبة حدثنا الفضل ابن سهل قال ثنا أبو النضر قال ثنا
أبو خيثمة قال ثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول
الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية
كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام وقال الله يقول قال الله وإذ هنا صلة ☙ المائدة
أصلها مودة مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى يميد
بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممسك
حدثنا موسى ابن إسمعيل قال ثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي

يميدها

التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
أن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل
يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا يخبر في البحيرة بهذا وقال أبو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أبي
يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن إبراهيم قال ثنا يونس
عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو بن عامر يجر قصبه
وهو أول من سيب السوائب **باب** قوله
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب

عليهم وأنت على كل شيء شهيد **حدثنا** أبو الوليد قال
ثنا شعبة قال أنا المغيرة ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم الآية فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حدثنا**
محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة ابن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما

أصحابي رواية

يؤخذ بهم

قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم ه معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك ه حمولة ما يحمل عليها ه وللبسنا
لشبهنا ه ينأون يتباعدون ه يبسل تفضح ه أبسلوا افضحوا
باسطوا أيديهم البسط الضرب ه استكبروا ثم اضللتم
كثيرا ه ذرأ من الحب جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا
وللشيطان والأوثان نصيبا ه اكنة واحدها كنان ه وان تعدل
تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم ه اما اشتملت يعني هل تشتمل
الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا ه مسفوحا
مهراقا ه صدوا اعرضوا ه ابلسوا اويسوا وابسلوا أسلموا ه سرمدا
دائما ه استهوته اضلته ه يمترون يشكون ه وقرصمم
واما الوقر فهو الحمل ه اساطير واحدها أسطورة واسطار

وهي الترهات ه والباساء من البأس وتكون من البؤس جهرة
معاينة ه الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ه ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم ه جز اظلم ه يقال على الله حسبانه اى
حسابه ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين ه مستقر
في الصلب ه ومستودع في الرحم ه القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان

باب

قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير

باب

قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية ه يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

حدثنا أبو النعمان

رهبوب صح

قال ثنا حماد ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت
أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس ابن متى **حدثنا** آدم ابن أبي إياس قال ثنا شعبة قال
أنا سعد ابن إبراهيم قال سمعت حميد ابن عبد الرحمن بن عوف عن

ع صلى الله عليه وسلم ص

أبي هريرة

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس ابن متى **باب** قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم
ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هرون ومحمد بن عبيد وسهل ابن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا
لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
والحوايا المباعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا أو أما
قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو ابن خالد قال ثنا الليث
عن يزيد ابن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر ابن عبد الله قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم ثنا عبد الحميد قال
ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي
وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم

باب قوله وكل حفيظ ومحيط

به ه قيل أجمع قيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قيل ه زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف ه وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل
حجر وحجا وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل

اجلوها باعوها

حدثنا

ومعمول

من مقتول

ومقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

باب

قوله قل هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا عمارة قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا

حدثني إسحاق ثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت رآها
الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ه

قال ابن عباس ورياشا المال ه إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي
غيره ه عفوا كثروا وكثرت أموالهم ه الفتاح القاضي ه
افتح بيننا اقض بيننا ه سقنا رفعناه انبجست انفجرت ه

وريشا

الجزء

مُتَبَرٌ خُسْرَانٌ ۝ أَسَى أَحْزَنَ تَأَسَّ تَحَزَّنْ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ
أَلَّا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ۝ يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ۝ سَوْآتِهِمَا
كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا ۝ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۝ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا ۝ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ
وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ قَبِيلَهُ جِيلُهُ هُوَ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكِبُوا
اجْتَمَعُوا ۝ وَمَشَاقُّ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ كُلُّهُمْ يُسَمِّي سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ
وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ وَإِحْلِيلُهُ ۝ غَوَاشٍ مَا
غَشُّوا بِهِ ۝ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً ۝ بَلَدًا قَلِيلًا ۝ يَعِنُّوا يَعِيشُوا ۝ حَقِيقٌ
حَقٌّ ۝ اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ ۝ تَلَقَّفُ تَلْقَمُ ۝ طَآئِرُهُمْ حَظُّهُمْ
طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ ۝ الْقُمَّلُ الْحِمْنَانُ يُشْبِهُ
صِغَارَ الْحَلَمِ ۝ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ ۝ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي
يَدِهِ ۝ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ يَعْدُونَ يَتَعَدَّوْنَ لِيَحْمِلَكُمْ يَجَاوِزُونَ
تَعَدَّ تَجَاوَزَ ۝ شُرَّعًا شَوَارِعَ ۝ بِئْسٍ شَدِيدٍ ۝ أَخْلَدَ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ

ل الورد ص

ل فی السبت ص

ط الی الارض ص

حيث لم يحتسبوا ۝ مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ ۝ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ يَنْزَغَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ ۝ طَيْفٌ
مُلِمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ ۝ يَمُدُّونَهُمْ يَزِيدُونَ ۝
وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْأَخْفَاءِ وَالْأَصْلُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ وَهُوَ مَا
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ لِبُكْرَةَ وَأَصِيلًا

ها قوله عجل

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ
مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى**
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ
انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَنِي أَعْطَنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ
قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

حرف

الخدري فجاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على العالمين فقلت وعلى محمد ٢
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث
عن سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين **باب** قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون **حدثنا** عبد الله قال ثنا سليمان ابن عبد الرحمن
وموسى ابن هارون قالا ثنا الوليد ابن مسلم قال ثنا عبد الله ابن العلاء
ابن زبر حدثني بسر ابن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال

طعن الشرح

من العين

سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت **وخر موسى صعقا**

قال ابو عبد الله عامر
سمع يا خير

فيه سعيد وابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقولوا حطة **حدثنا** اسحاق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل

ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة
منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ
تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك ابآؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه ايتنا فانسلخ منها
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا
يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان
هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا
بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشكرين فلما اتاهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا
يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا
يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من
ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون

آدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

باب

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ٥ العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

بيننا

حدثنا

يحيى قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال والله ما انزل الله الا
في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان
ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم ٥ قال ابن عباس الانفال المغانم ٥ وقال قتادة يحكم
الحرب ٥ يقال نافلة عطية

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال انا يونس عن سعيد بن جبير
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر ٥ الشوكة الحدة
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وازدفني اي جاء بعدي ٥ ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ٥ فيركمه يجمعه شرد فرق ٥
وان جنحوا طلبوا ٥ والسلم والسلام واحد ٥ يثخن يغلب ٥ وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم ٥ وتصدية الصفير

السلم

ح

لِيُثْبِتُوكَ لِيَحْبِسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ حدثني محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون ٥ استجيبوا اجيبوا لما يحييكم
يصلحكم حدثني اسحق قال نا روح قال ثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد ابن المعلى قال
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله وإذ قالوا

تابع

اللهم

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا
احمد قال ثنا عبيد الله ابن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن فروة صاحب الزيادي سمع انس ابن مالك من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥

قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا

الحسن ابن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكره الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر بهذه الاية ولا أقاتل أحب الي من أن أعتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته حيث ترون حدثنا أحمد ابن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان أن وبرة حدثه حدثني سعيد

أعتر أعتر

١

ابن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

بقتالكم

باب قوله يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال الى قوله لا يفقهون

حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مئة من مئتين قال سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم الاية الى قوله والله مع الصابرين

حدثنا يحيى ابن عبد الله السلمي انا عبد الله ابن المبارك قال ثنا جرير ابن حازم قال أخبرني الزبير ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان

يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم صابرة
يغلبوا مئتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم

سورة براءة

مرصد طريق الآل القرابة الذمة العهد وليجة كل شيء أدخلته
في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني
لا تؤثمني وكرها وكرها واحد مدخلا يدخلونه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات انتفكت انقلبت بها الأرض أهوى
ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الحوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء
من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الآخر
قاس فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا الشفير

يدخلون فيه

وهو حده والجرف ما جرف من السيول والأودية هار هائر
يقال تهور البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه سفقا وفرقا وقال
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين

عاهدتم من المشركين أذان إعلام وقال ابن عباس أذن يصدق
تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها هذا كثير والزكاة الطاعة والإخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء
يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة

باب قوله عز وجل

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين سيحوا سيروا **حدثنا** سعيد بن عفير
قال ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في
تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن أبي
طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم
النحر في أهل منا ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** قوله وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم ح أذنهم أعلمهم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح قال حميد
ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن أبي طالب فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح

عاهدتم من المشركين **حدثنا** إسحق قال أنا يعقوب ابن إبراهيم
قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في
الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة
فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسمعيل قال ثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من
المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبرونا فما ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب أليم **حدثنا** الحكم ابن نافع قال أخبرنا

شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم
يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة ابن سعيد قال
ثنا جرير عن حصين عن زيد ابن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب
قال قلت إنها لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن عمر فقال هذا قبل أن
تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال **باب**
قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

هو القيام **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب قال ثنا حماد ابن زيد
عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام عن ثابت قال ثنا أنس قال حدثنا
أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار
المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله ابن محمد
قال ثنا محمد بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير
وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية
قلت لسفيان إسناده فقال ثنا فسعله إنسان ولم يقل ابن جريج

أي كيف اسناده

هو الامام

حدثني عبد الله ابن محمد حدثني يحيى ابن معين قال ثنا حجاج
قال ثنا ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير وبني امية محلين وانى والله
لا احلة احدا قال قال انا نرابع لابن الزبير فقلت وايرهذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري للقرآن والله ان وصلوني وصلو
من قريب وان رموني دوني اكفاء كرام فاثر التوبتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني توبت وبني اسامة وبني
حميد ان ابن ابي العاص برز بمشي القدمية يعني عبد الملك ابن مروان
وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد عبيد ابن ميمون
قال حدثني عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
قال دخلنا على ابن عباس فقال لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لا احاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل

لوى

خير

خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة واذا هو يتعلى علي ولا يزيد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا لنفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يرتني سوء احب الي من ان يرتني غيرهم

باب قوله والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابيه
عن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال انا لفيهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من
ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله

الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون جهدهم
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر ابن خالد ابو محمد قال ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين

صاع

في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب اليم **حدثنا** اسحاق ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مية الف كانه يعرض بنفسه **باب**
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
حدثنا عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله ابن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فارس

فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا**
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله ابن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب**
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثني**
ابراهيم ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله

اعدد

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم فقال إنما خيرني
الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني للإسلام أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا حين أنزل الله الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم

إليهم إلى الفاسقين **باب** قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم
حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا
عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا أما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** قوله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين **حدثنا** إسحاق
ابن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله ابن
أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** أحمد ابن
صالح حدثني ابن وهب أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب
قال أخبرني عبد الله ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في
آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ح
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم **حدثني** محمد قال ثنا أحمد بن أبي
شعيب قال ثنا موسى ابن أعين قال ثنا إسحاق ابن راشد أن الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن أبيه قال
سمعت أبي كعب ابن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر
سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد
منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم عند ما
سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري فقال رسول الله
يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم

الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال
الله يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الآية **باب قوله يا أيها الذين** آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق
الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على

النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر
فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس
عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما
أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة ه وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم فقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون

قالوا

قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني ه وقال زيد بن اسلم انهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير ه تلك آيات يعني
هذه اعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني
بكم ه دعواهم دعاؤهم ه احيط بهم دنوا من الهلكة ه احاطت
به خطيئته ه فأتبعهم واتبعهم واحد ه عدوا من العدوان
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته ه للذين احسنوا
الحسنى وزيادة معفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
الكرامة الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله
إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين ه ننجيك بلفيك
على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون

١٧ المرء

نجوة

مثلها حتى

عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**

بسم الله الرحمن الرحيم ه

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية ه وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا ه وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤون به ه وقال
ابن عباس أقلعي أمسكي ه قال ابن عباس عصيب شديد ه لا جرم
بلى وفار التنور نبع الماء وقال غيره وجه الأرض ه ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون إنه علم بذات الصدور وقال غيره وحاق
نزل يحق يترك يؤفعول من يئست ه وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترآء في الحق ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح
قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد ابن جعفر
أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قال سألته

عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن
يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم **حدثني**
إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال وأخبرني محمد بن
عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا
العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنوني صدورهم **حدثنا**
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ه يسيء
بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه ه بقطع من الليل
بسواد ه وقال مجاهد أناب رجع **باب**

وكان عرشه على الماء **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب قال
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض

فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه ه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تاكيد المتجبر ه استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له ه نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكثير
وسجين واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله وسل القرية وسل العير
يعني اهل القرية والعير ه وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ه ارادنا
اسقاطناه اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها وموقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتقر امرساها من رست

هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرساها من فعل بها الرآسيات
ثابتات ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين واحدها شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المومن من ربه
وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول ستر تها
عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون والكفار فينادى على رءوس الاشهاد هولاء الذين كذبوا
على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته ه تركنوا تميلوا
فلولا كان فهلا كان ه امرفوا اهلكوا ه وقال ابن عباس

وزفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا
صدقة ابن الفضل انا ابو معوية قال ثنا يزيد ابن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة لانها منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج وقال
فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن
مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو
علم عامل بما علمه وقال سعيد ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي
يتلقى طرفاه كانت تشرب بها الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن مصدر واشده
قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او
لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما اتاهن
عليهم باتنه المتكا من نمارق وفرش الحرير منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف الظفر ومن ذلك قيل لها متكا
وان المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال وصل
الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن المشعوف اصب
اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش

وَمَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا إِلَّا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ وَاحِدُهَا ضِغْثٌ ه غَمِيرٌ مِنَ الْمِيرَةِ ه وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ
مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ ه أَوَى إِلَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ ه السِّقَايَةُ مِكْيَالٌ ه تَفْتَؤُ لَا تَزَالُ
حَرَضًا مُحَرِّضًا بِدِينِكَ لَهُمْ ه تَحَسَّسُوا تَخَبَّرُوا ه مُزْجَاةٍ قَلِيلَةٍ
غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَامَّةٌ مُجَلِّلَةٌ

بَابُ

قَوْلِهِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بَابٌ

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُ النَّاسِ
يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ ابْنُ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ

ط الراجح عند الله اتقيهم
قالوا ليس عن هذا نسألك
قال صح

فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ زَيَّنَتْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ ثَنَا يُونُسُ
ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ
بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا
اللهُ كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتِ
بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي
إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ه وَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ وَابْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ
عَائِشَةَ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ
تَحَدَّثْتَ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ

ا حس
وعصبة منكم

ف الجاهلية

وبينه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال عكرمة هيئت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد قال ثنا بشر
ابن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله ابن
مسعود قال هيت لك وانما نقرأوها كما علمناها مثواه مقامه
وألفيا وجدا ألفوا آباءهم وجدوا ألفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال

ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد ابن
تليد قال ثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن بكر ابن مضر عن عمرو ابن
الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة قال له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عايشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا

قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر
الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة فقلت لها لكذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه ٥ ٤

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره
كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر دلك متجاورات متدانيات
الاغلال واحدها غل ولا تكون الاغلال الا في الاعناق ٥ المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ٥ وقال الا مثل ايام الذين
خلوا ٥ بمقدار بقدره ٥ معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره ٥ المحال

بهم

العقوبة

الى الماء ص

العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء ٥ رابيا من ربا يربو او امتا
زبد الماع ما تمتعت به حفاء يقال احفاني الدهر اذا اعلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة وكذلك يمير
الحق من الباطل ٥ المهاد الفراش ٥ يدرؤن يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم ٥ واليه متاب اليه توبتي ٥ افلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية ٥ فاملیت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اسد
من المشقة ٥ معقب معتبر ٥ وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها والسباخ ٥ صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
ابوهم واحد ٥ السحاب الثقال الذي فيه الماء ٥ كباسط
كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا ٥
سالت اودية بقدرها تملأ بطن الوادي ٥ زبدا رابيا زبد
السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب

قوله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

ه مثله

ط عنى

ك الملات

ع الى الماء

العقوبة

غيض نقص ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال سامعز قال حدثني ملك
عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم احد متى يأتي المطر الا الله ولا تدري
نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ٥

سورة ابرهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قال ابن عباس هاد داع ٥ وقال مجاهد صديد قيح ودم ٥ وقال
ابن عيينة اذكروا انعم الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ٥ تبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا ٥ واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ٥ ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به ٥ مقامي حيث يقيمه الله بين
يديه ٥ من ورائه جهنم قدامه ٥ لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغايب ٥ بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ٥ والاخلال مصدر خاللته خلالا اذا جاورت

ايضا

أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت **باب**
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا او ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان
تتكلم قال لم ار كم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيأ
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب**
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في **حدثنا** ابو الوليد
قال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اذا سئل في
القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ٥ ع

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم لقوله الم تر تعلم الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
الهلاك بارا يبورا بورا قوما بورا هالكين ٥ حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥ ع

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مسكرون انكرهم لوط
وقال غيره كتاب معلوم اجل ٥ لو ما تاتينا هلا تاتينا ٥ شيع امم
والاولين ايضا شيع ٥ وقال ابن عباس يعرجون مسرعين ٥
للموسمين للناظرين ٥ سكرت غشيت ٥ بروجا منازل
الشمس والقمر ٥ لواقح ملاقح ٥ حمإ جماعة وهو الطين
المتغير ٥ والمسنون المصبوب ٥ توجل تخف ٥ دابر آخر

لبإمام

لإمام مبين الامام كلما ائتممت واهتديت به الصحة الملكة ٥

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا

علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترق السمع هكذا احد فوق اخر ووصف سفين بيده
وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي يليه الى من هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفين حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا

قضى الله الامر وزاد والكاهن ح وحدثنا سفين فقال قال
عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر
وقال على فم الساحل قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت
عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان ايسا تا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفين وهى فى قراءتنا

باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال ثنا معن حدثنى مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ه

ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم **حدثنى**
محمد بن بشار قال حدثنى غندر قال ثنا شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن عن
حفص ابن عاصم عن ابى سعيد ابن المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه
وسلم وانا اصلى فى المسجد فدعانى فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال

فرع

ما سكر

ما منعك ان تاتى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى
والقرآن العظيم الذى اوتيته **حدثنا** آدم قال ثنا ابن ابى ذئب
قال حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته

باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اى اقسم وتقرأ
لا اقسم فاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا **حدثنى** يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا هشيم
قال انا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب الذين جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **حدثنى** عبيد الله ابن موسى عن
الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال

آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب**

قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ه قال سالم الموت **سورة النحل**

بسم الله الرحمن الرحيم ه

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين ه في ضيق يقال الامر ضيق وضيق مثل هين وهين وليّن وليْن وميّت وميْت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم ه وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون ه واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك لأن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله ه قصد السبيل البيان ه الدف ما استدفأت به ترحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص ه الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم والأنعام جماعة النعم سرابيل قمص ه تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع ه دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ه قال ابن عباس وحفدة من ولد الرجل ه السكر ما حرم الله من ثمرها ه والرزق الحسن ما أحل الله وقال

قال ابن عباس يقوون اظلاله تمثالها تسل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان تملكه تسمون ترعون ه

قال ابو عبيس ح

طلا اكنانا واحرزها كنه مثل مهل واهمال صح

ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي حرقا كانت اذا ابرمت عزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب**

ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الأعور عن شعيب عن ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم ه

حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت ه وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات

ون

ارعسه

خلفهن ه نفيرا ينفرمعه ه وليتبروا يدمروا ما علوا ه حصبا
محبسا محصرا ه فحق وجب ه ميسورا لينا ه خطأ إثما وهو
اسم من خطئت والخطاء مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت ه لن تحرق لن تقطع ه واذهم نحوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون ه رفاتا حطاما ه واستفزز
واستخف ه بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ه حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى
به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والجمع حصباء مثل حمرة وحمراء وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه ه طائره حظه قال ابن عباس كل
سلطان في القرآن فهو حجة ه ولى من الذل لم يخالف أحدا

حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا
ابن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب

الارض

الحبنا الجمان هم

قال ابو هريرة

قال ابو هريرة رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به باناء فيه لبن واناء فيه خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ه زاد يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه ه قوله قاصفا من الريح يقصف
كل شيء باب قوله ولقد كرمنا بني ادم
كرمناه اكرمنا واحد ه ضعف الحياة عذاب الحياة ه وضعف
الممات عذاب الممات ه خلافك وخلفك سواء ه وناتا بعد
شاكلته ناحيته وهي من شكله ه صرفنا وجهناه قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب ه قتورا

يخرون ح

جزاء ح

مقترنا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ه وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا ه وقال ابن عباس نضرا حسنت طلعت ه وقال ابن
عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ه اتبعنا رحمة رزقا ه منثورا
ملعونا ملعونا ه لا تقف لا تقل ه فجاسوا تيمموا ه يزجي الفلك
يجري الفلك ه يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي ابن
عبد الله قال ثنا سفين قال انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ه
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين وقال امر ذرية رجلنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون

١ املاح الفقرم
ط باب قوله واذا اردنا
ان نهلك امرنا مترفيها الاية

ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي ه اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات

إذهبوا إلى عيسى

فذكر هن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي

فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
وكما بين مكة وبصرى

باب قوله وآتينا داود زبورا

حدثني إسحاق بن نصر قال ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج وكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن

باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال
ثنا سفين حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون نفرا من
الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفين
عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله

وروى القرآن

فور

أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية ٥

حدثنا بشر ابن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ ٤

باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلاة الفجر **حدثني** عبد الله ابن محمد قال نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرين
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا **باب** قوله عسى ان يبعثك ربك
ربك مقاما محمودا **حدثني** اسمعيل ابن ابان قال نا ابو الاحوص

عن آدم

عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ يرهق يغشى ٥ **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد **باب** قوله ويسئلونك

رواه حمزة ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

عن الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رأيكم إليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح
فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه
يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب**
قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** يعقوب
ابن إبراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن

ولا تخافت

ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزل
ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره حفيفة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
مدادا غاية وطال عليهم الأمد ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا
أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به
تزاور تميل من الزور والأزور والأميل فجوة متسع والجمع
فجوات وفجاك كقولك ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه
وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
أصد الباب وأوصده بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال
أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص

الكهف

وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا موتى بقا
مهلكا ه وقال غيره والت تبل تنحو وقال مجاهد
موتى لا يحركون ه لا يستطيعون سمعا ولا يعقلون ه وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي ابن عبد الله قال نا يعقوب
ابن ابراهيم ابن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي
ابن حسين ان حسين ابن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ه رجما بالغيب لم يستبن
فرطا ندما ه سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة ه لكنا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى زلفا لا يثبت فيه قدم ه هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة ه قبلا
وقبلا استيناسا ه ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب
قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال نا سفيان

١٧ اى لكنه انا هو الله ربي

قال نا عمرو ابن دينار اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل
فقال ابن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ

فعتب سان

أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمُوسَى
عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا
يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ
عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ
مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ
لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ
لَهُ الْخَضِرُ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ
أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ فَقَالَ
لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ

عَلِّمْنِيهِ وَلَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ

فحملوهم بغير نوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ
عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ
مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا
الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ
الْخَضِرُ غِلْمَانًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ
بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا قَالَ
وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ مَائِلٌ

فقال

فَقَامَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا
وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ
اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ

وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين **باب**
قوله فلما بلغا مجمع بينهما سيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مد بهما بسرب يسلك ومنه وساب بالنهار **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو ابن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف البكالي يزعم انه ليس
موسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال
لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل
بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي

حديث جبير

علما
علما اعلم ذلك منه فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال بلى
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ في الروح فاخذ حوتا فجعله في
مدخل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلف كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا
استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره
في حجر وحلق بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد ابن جبير مستجي بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك

حديث جبير والخضر

ان التوراة بيدك وإن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي
لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ بمنقاره من
البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجد معابر
صغارا تحمل أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحملهم بأجر فخرقها وتد فيها وتدا
قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد
منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قرأها زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام

لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان
وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد أنه هدد ابن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه
على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زاكية وأقرب رحما
هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد إنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا جوعا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا أمرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لاتخذت وتخذت واحدة رحما

مِنَ الرُّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتَدْعَامَكَةُ
أُمُّ رُحْمٍ أَيِ الرَّحِمَةُ تَنْزِلُ بِهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا
الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ
مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ رَبِّ فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ
فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتْبَعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ فَاتْبَعَهُ
ابْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ
فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو وَقَالَ
وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ
فَأَصَابَ الْحُوتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ
فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
وَلَمْ يَجِدْ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ

فَاتْبَعَهُ

أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ فَرَجَعَا
يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ لِفَتَاهُ
عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ وَأَنَا عَلَى
عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ

بِهِمِ السَّفِينَةَ

بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ

بِمِقْدَارِ

وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ
قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ

الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال
بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا ولو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن
عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا **باب** قوله هل نبئكم بالأخسرين
أعمالا **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قلت هل نبئكم بالأخسرين أعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين **باب** قوله

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية
حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن أبي مريم أنا المغيرة
حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى
ابن بكير عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله ٥

باب سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون ٥ في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر
الكفار يوم يأتوننا ٥ اسمع بنا وأبصر ٥ لأرجمنك لأشتمنك ٥ وريا
منظرا وقال ابن عيينة توزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال
مجاهد لدا عوجا ٥ قال ابن عباس ورءيا وعطاشا ٥ أثاثا مالا ٥ إدا
قولا عظيما ٥ ركزا صوتا ٥ عتيا خسرانا ٥ بكيا جماعة بالٍ ٥ صليا
صلي يصلى ٥ ندي مجلسا والنادي واحد ٥ وقال مجاهد فليمدد فليدعه
وأنذرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث

سورة مريم

قال ثنا إبي قال ثنا الأعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة فيشرأبون ويظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرأبون
ويظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥

فيشربون

والذابح يحيى بن زكريا بيده سمي بنبينا صلعم
وقيل ان الذابح جبرائيل ع م

باب قوله

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر سمعت ابي عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق سمعت خبابا قال جئت العاصي ابن

وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش ٥

باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص ابن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا

باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا **حدثنا** بشر ابن خالد قال ثنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا
أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال فذرني حتى أموت ثم
أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب

قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ه وقال ابن عباس الجمال هدما
هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
اذا رجعت الى مال وولد فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا

بسم الله الرحمن الرحيم ه

ثبعث
يبعثك

وقال عكرمة والضحاك أي طه يا رجل ه يقال كل ما لم يبطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ه أزري ظهري ه فيسحتكم
يهلككم المثلى تأنيث الأمثل ه يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ للأمثل ه ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه ه فأوجس أضمر ه خوفا فذهبت ألواحه من خيفة
الكسرة الخاء ه في جذوع على جذوع ه خطبك بالك ه مساس
مصدر ماسه مساسا ه لنسفنه لنذرينه ه قاعا يعلوه الماء
والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد عوجا من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها فألقيتها ه ألقى
صنع ه فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب ه لا يرجع اليهم
قولا العجل هو ساحر الأقدام ه حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال
ان لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون تدفئون
به وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم ه وقال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته ه عوجا وادبا ه أمتا راتبة ه سيرتها حالتها

وقال مجاهد ألقى صنع ح

ح في نفسه

أوزارا أثقالا

ح وفي الاثقال ص

الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقى المقدس المبارك
طوى اسم الوادى بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا على قدر موعد لإتيانا تضعفا **باب**
قوله واصطنعتك لنفسى **حدثنى** الصلت ابن محمد قال ثنا مهدى
ابن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم أنت الذى
أشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم أنت الذى اصطفاك
الله برسالاته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التورية قال نعم
قال فوجدته كتب على قبل ان يخلقنى قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر

باب قوله واوحينا الى موسى أن اسر بعبادى
فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى **حدثنى** يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة
قال ثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم

فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى
الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب**
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
أيوب بن النجار عن يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى ادم فقال له أنت الذى أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال ادم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى أو قدره على قبل ان
يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ه

سورة الأنبيا

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق
سمعت عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادى ه
وقال قتادة جذاذا قطعهن ه وقال الحسن فى فلك مثل فلكة

بخوانيد وروايت

معاوية

اليم البحر

المغرات ه يشبحون يدورون ه قال ابن عباس نفشت رعت
يحبون يمنعون ه أمتكم أمة واحدة دينكم دين واحد ه وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احشوا توقدوه
من أحسست حامدين هامدين ه حصيد مستأصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري ه عميق بعيد ه نكسوا ردوا ه صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا ه الحسيس والحس والجرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي ه أذناك أعلمناك أذنتكم إذا أعلمتم
فأنت وهو على سواء لم يغدر ه وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
ارتضى رضي ه التماثيل الأصنام ه السجل الصحيفة **باب**
كما بدأنا أول خلق نعيده **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن المغيرة ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم

ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ه

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين ه وقال ابن عباس في
أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني
يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة ه وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون ه وهدوا
إلى الطيب من القول ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد
الإسلام وقال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت ه
تدهل تشغل **وترى الناس سكارى وما هم بسكارى**
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثنا أبو

وترى الناس سكرى وما هم بسكرى

صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت إن الله أمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمية وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من يأجوج ومأجوج تسعمية وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الأسود واني لأرجو ان تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة وكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا
وقال أبو اسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
من كل الف تسعمية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى **باب**
قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به

ترتيل

وان

يأمرك

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله
ذلك هو الضلال البعيد ه أثر فاموسلم مره **حدثني**
ابراهيم بن الحارث قال حدثني يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **قوله** هذان خصمان اختصموا
في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا همام قال انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي
هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز ه
قوله حدثنا حجاج بن منهال قال انا معتمر بن سليمان سمعت ابي
قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم

فيها قسما

نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين قاتلوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة
والوليد ابن عتبة ۞ سورة المؤمنون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

(٧ قال ابن عيينة صح) قال ابن عباس سبع طرائق سبع سموات ۞ لما سابقون سبقت
لهم السعادة ۞ قلوبهم وجلة خائفين ۞ قال ابن عباس فيها
فيها خالدون بعيد بعيد ۞ وقال غيره فسئل العادين الملائكة
قال ابن عباس لنا كون عادلون ۞ كالجون عابسون ۞ وقال غيره من سلالة
الولد والنطفة السلالة ۞ والجنة والجنون واحد ۞ والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ۞ سورة النور ۞
قال مجاهد فاسئل العادين الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم
اي قطع السحاب من خلاله من بين اضعاف السحاب ۞ سنا برقه الضياء مدعنين
يقال للمستحدي مد عن أشناتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة عن الأخرى فلما

قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعيد ابن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تأليفه
بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع
قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال
ليس لشعره قرآن أي تأليف ۞ وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق
والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها أنزل لنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ۞ قال مجاهد أو
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء من الصغر ۞

باب قوله والذين يرمون أزواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق قال نا محمد بن يوسف
قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل ابن سعد ان عويمرا
أتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع

سلا يقال

قرن

سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فإني عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها قال عويمر فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا
لا انتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها وطلقتها فكانت
سنة لمن كان بعدها في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أشحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج
الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب

قوله والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قالت كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة
بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها
ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن
الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام ابن
حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال ابن أمية قذف
امرأته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك

بالحق إني لصادق فليُنزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين
خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب**
قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين **حدثنا**
مقدم ابن محمد ابن يحيى قال ثنا عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلاعن كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين

الملاعنين **باب** قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما
اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك
كذاب **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال
عبد الله ابن أبي ابن سلول **باب** قوله ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون **حدثنا** يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن
المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
في سفر اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت على رحلي فاذا عقد لي من جزع
اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم

سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج

على يدها

سيفقدوني

الأليلا الى الليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر ابن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي
الله عنه وابنها مسطح ابن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي
هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل
الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت

قال كذا وكذا

تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت
أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب وأسامة ابن
زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما
نعلم إلا خيرا وأما علي ابن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله ابن أبي ابن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان

يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا
أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت

ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه وطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم
مثلا إلا أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على

ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم
الشاتي قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك
فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل
الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت
جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته

في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم الآية وقال
مجاهد إذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض وتقولون يقولون

حدثنا محمد بن كثير قال نا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن
مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها الآية إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

حدثنا

إبراهيم ابن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة
سمعت عايشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ٥ ولولا إذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى ابن عم وابن سعد ابن ابي حسين حدثني
ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبيل موتها على عايشة وهي
مغلوبة فقالت أخشى أن يثني على فضل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافة
فقالت له دخل ابن عباس فأثنى عليك ووددت أني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال
ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عايشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا **باب** قوله يعظكم الله أن تعودوا
لمثله أبدا إن كنتم الآية **حدثنا** محمد ابن يوسف قال ثنا سفيان
عن الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان

قبل

ابن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه
عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥
قالت لكن أنت ليس كذلك ٥ وبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة
عن الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان ابن ثابت على
عايشة فسبب وقال
حصان رزان ماتزن بريبة ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله
والذي تولى كبره منهم قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن
الله رؤوف رحيم ٥ شبع تظهره ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين

ابن

فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم وقال أبو أسامة عن هشام ابن عروة أخبرنى أبى عن عائشة
قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قال أما بعد فأشيروا على فى أناس أبنوا أهلى وايم الله ما علمت على
أهلى من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتى قط إلا وأنا حاضر ولا غبت فى سفر إلا وغاب معى فقام سعد ابن
معاذ فقال ائذن لى أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج
وكانت أم حسان ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت أما
والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر فى المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى أم مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت أى أم تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أى أم تسبين ابنك ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما

أبنوا

يا رسول الله

أسبه

أسبه إلا فيك فقلت فى أى شأنى قالت فقرت لى الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتى فكأن الذى خرجت له لا
أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلنى إلى بيت أبى وأرسل معى الغلام فدخلت الدار فوجدت أم
رومان فى السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أى ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت
يا بنية خفضى عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسنا
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقلن فيها وإذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ منى قلت وقد علم به أبى قالت نعم قلت ورسول الله قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
أبو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرأ القرآن فقال لأمى ما شأنها قالت
بلغها الذى ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أى
بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتى فسأل عنى خادمتى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

خادمى

وأنهرها بعض أصحابه فقال أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم
الصائغ على الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يرا إلا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وشمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن
كنت قارفت سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب
فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه فقال فماذا أقول فالتفت إلى
أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم
إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم
به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل

لتقولن

لتقولن قد باءت على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا التمست
اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت
وكنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم
إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي
لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما
أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا
يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن

يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا
إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **قوله** وليضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد ابن شبيب نا أبي عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به **حدثنا** أبو نعيم قال نا إبراهيم ابن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت
هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي واختمرن بها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح ٥ مد الظل ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما ٥ عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل ٥ وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
في طاعة الله ٥ وقال ابن عباس ثبورا هلاكا ٥ وقال غيره السعير

مدكر

والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ٥ تملى عليه تقرأ عليه
من أمليت وأمللت ٥ الرس المعدن جمعه رساس ٥ ما يعبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا ٥ وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان ٥ **الذين**
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال نا يونس ابن محمد البغدادي قال نا شيبان
عن قتادة قال نا أنس ابن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة
ربنا **باب** **قوله** والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما ٥ الأثام العقوبة **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن سأل
مسيرة عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت أو سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله

نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ
يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَأَنْزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ
ابْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتَهَا
عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ أَرَاهُ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ الَّتِي فِي سُورَةِ
النِّسَاءِ **حَدِّثْنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ
الْمُغِيرَةِ ابْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
فِي قَتِيلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ
يَنْسَخْهَا شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ لَا تَوْبَةَ
لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ

مدنية

الجاهلية

بَابُ قَوْلِهِ وَقَوْلِهِ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبْزَى سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلِهِ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا
الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا
رَحِيمًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا **حَدَّثَنَا**
عُبَيْدُ بْنُ أَنَا بِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا يَعْنِي الْآيَتَيْنِ وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ **قَوْلُهُ** فَسَوْفَ
يَكُونُ لِزَامًا هَلَكَةً **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي أَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ

قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعرا

وقال مجاهد تعبثون تبنون ۝ هضيم يتفتت اذا مس
وهي العيضة مسحرين المسحورين ۝ ليكة والايكة جمع أيكة وهو جمع شجر
يوم الظلة إظلال العذاب إياهم ۝ موزون معلوم ۝ كالطود
الجبل ۝ الشرذمة طائفة قليلة ۝ في الساجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم ۝ الربع الإيفاع من الارض
اليفاع وجمعه ربعة وأرياع واحد الربعة ۝ مصانع كل بناء فهو مصنعة
واحده ربعه فرهين مرحين وفارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ۝ تعثوا أشد
الفساد عاث يعيث عيثا ۝ الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم رأى أباه يوم القيامة وعلى آزر الغبرة والقترة الغبرة

يرى

هي القترة حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين قوله
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ان جانبك حدثنا
عمر ابن حفص ابن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء
أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد
أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك
سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن

نحلة وعنبي

الزهري أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عليه وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا
يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ ع

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والحب ما خبأت ٥ لا قبل لا طاقة ٥ الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح ٥ وقال ابن عباس ولها عرش
عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ٥ مسلمين طايعين ٥
رداف اقترب ٥ جامدة قائمة ٥ أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا ٥ وأوتينا العلم بقوله سليمان ٥ الصرح بركة ماء ضرب

عليها سليمان قوارير آنيتها اياه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة القصص

يقال كل شيء هالك لا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد لأنباذ الحج ٥ انك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد ابن المسيب عن أبيه لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله ابن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية أترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال
لرسول الله انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال
ابن عباس أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال ٥ لتنوء لتثقل

فارغا الا من ذكر موسى ه الفرجين المرجين ه قصيه ابتغى أثره وقد
يكون الذى يقص الكلام نحن نقص عليك ه عن جنب عن بعد وعن جنابة
واحد وعن اجتناب ايضاه تبطش وتبطش ه يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدى واحد ه آنس أبصر ه الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب ه والحيات
أجناس الجان والأفاعى والاساود ه ردءا معينا ه قال ابن عباس
كى يصدقنى ه وقال غيره سنشد سنعينك ه كلما عززت شيأ
فقد جعلت له عضدا ه مقبوحين مهلكين ه وصلنا بينا ه واتمما
يحتى يحل ه بطرت أشرت ه فى أمها رسولا أم القرى مكة
وما حولها ه تكن تخفى أكنت الشئ أخفيته وكننته خفيته
وأظهرته ويك أن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد ابن مقاتل اخبرنا
يعلى قال ثنا سفيان العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ه

باب ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلم من الله علم الله ذلك
انما هى بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث ه أثقالا مع
أثقالهم أوزارهم ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

الم غلبت الروم ه فلا يربوا من أعطى يبتغى أفضل
فلا أجر له منها ه قال مجاهد يحبرون ينعمون ه يمهدون يسوون
المضاجع ه الودق المطر ه وقال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم
فى الآلهة وفيه تخافونهم أى يرثكم كما يرث بعضكم بعضا ه يصدعون
يتفرقون فاصدع ه وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد ابن كثير
قال ثنا سفيان قال ثنا منصور والأعمش عن أبى الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجئ دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع
المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم فإن الله قال
لنبيه قل ما أسئلكم عليه أجرا وما أنا من المتكلفين وإن قريشا

أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض هيئة الدخان
فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك
قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم ثم عادوا إلى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ألم غلبت الروم
في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون والروم قد مضى
لخلق الله لدين الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
عبدان أنا عبد الرحمن أنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إبراهيم بن علقمة

تأمرنا

عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك
ألا تسمع لقول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم حدثني
قوله عز وجل إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحق عن جرير عن أبي
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام
أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت
المرأة ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس
فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل

ضة

الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فأخذوا
ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ابن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن
الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ٥ ضللنا هلكنا وقال ابن
عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا ٥ يهدى يبين
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة رضي
الله عنه اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥
وحدثنا علي ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال الله

قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء قال أبو معوية عن
الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة مرة قرأ أعين **حدثني** إسحاق
ابن نصر قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما
أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم **حدثني** إبراهيم
ابن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ٥

باب قوله ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى ابن أسد
قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال ثنا موسى ابن عقبة حدثني سالم ٥

عن عبد الله ابن عمر ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله ه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ه نحبه عهده ه أقطارها جوانبها ه الفتنة لآتوها
لأعطوها حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس ان مالك قال نرى هذه الآية نزلت في
انس ابن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة
ابن زيد ابن ثابت أن زيد ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها لم أجدها مع أحد الا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا ه وقال مجاهد التبرج أن تخرج

محاسنها

محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا أيها النبي قل لأزواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة باب
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد
للمحسنات منكن أجرا عظيما ه وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

محاسنها

قالت ثم قال الله إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ه تابعه موسى بن أعين عن معمر عن
الزهري أخبرني أبو سلمة ه وقال عبد الرزاق وأبو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ه

باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك
أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

وقال ابن عباس ترجئ توخر أرجئه أخره **حدثنا** زكريا بن يحيى
قال ثنا أبو أسامة قال هشام ثنا عن أبيه عن عايشة قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة

نفسها فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا حيان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الأحول عن معاذة عن
عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في
يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا ه تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ه

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند
الله عظيما يقال إناه إدراكه أنا يأتي أناة فهو أن ه لعل الساعة

تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
او بدلا او لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية

الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسل على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة

فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم قد خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله
في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب **حدثنا** إسحاق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي
قال ثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات
المؤمنين كما يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما أنهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثاما مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخا الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب ه وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت

وكان

فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق
في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن **باب** أعظم عليهم
قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان
على كل شيء شهيدا **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ابن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس
بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا
أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال

ايذني له فإنه عمك ترب يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة

تقول حرموا من الرضاعة ما يحرموا من النسب **باب**

قول الله إن الله وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما ه قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة

وصلاة الملايكة الدعاء ه قال ابن عباس يصلون يبركون التعريك

لتسلطنك **حدثني** سعيد ابن يحيى انا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم

عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك

فقد عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال

محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى

ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف قال ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت

السلام

الزرع

ال ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم

والدراوردي عن يزيد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال

محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ه لا تكونوا كالذين اذوا موسى

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم انا روح ابن عبادة قال ثنا عوف عن

الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تكونوا

كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ه

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم ه

يقال معاجزين مسابقين معجزين يعابثين ومعنى معاجزين معاندين

يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه ه سبقوا فاتوا لا يعجزون

لا يفوتون ه يسبقونا يعجزونا ه معشار عشره الأكل الثمر

واحد وبعد واحد ه وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم

السد ماء أحمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا

عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر

من الشدة ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع ۝ وقال مجاهد يحازى يعاقب أعظكم بواحدة
بطاعة الله ۝ مثنى وفرادى واحدا واثنين ۝ التناوش الرد من الآخرة
إلى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة ۝
بأشياعهم بأمثالهم ۝ وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض
الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد ۝ حتى إذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته

ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما
أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فصدق
ذلك الكلمة التي سمعت من السماء ۝ إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا له
ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم
أما كنتم مصدقي قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب ۝

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الفاطر المبتدئ الذي فطر الخلق ويقال فطر السماء انشقت
وقال عكرمة الحرور بالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود أشد سوادا الغربيب الشديد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد عزز ناشددنا ه ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم
إستهزاؤهم بالرسل ه أن تدرك القمر لا ينبغي لها أن تدرك القمر
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ه سابق النهار يطلبان حثيثين
نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما ه من مثله
من الانعام ه فاكهون معجبون ه جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ه وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم ينسلون يخرجون ه مرقدنا من خرجنا ه احصيناه
حفظناه ه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر
أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم

حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال حدثنا
الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى

الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون ه واصب دائم ه لازب
لازم ه تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان
غول وجع بطنه ينزفون لا تذهب عقولهم ه قرن شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة ه يزفون النسلان في المشي ه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر
للحساب ه وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ه صراط
الجحيم سواء الجحيم ه لشوبا يخلط طعامهم ونساط بالحميم ه مدحورا
مطرودا ه بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ه وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير ه يستسخرون يسخرون يعلارا

باب

قوله وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال

قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس ابن متى حدثني
ابراهيم ابن المنذر قال ثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال ابن علي
من بني عامر ابن لؤي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى
فقد كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد ابن عبد الله قال ثنا محمد ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال
أوما نفر أو من ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها
داود صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب ألفظ الصحيفة وهو
هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في غزة معاندين ألملة

الحسنات

الاخرة

الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء وهي
أبوابها جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب يعني قريشا
أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم الأبصار البصر في أمر الله
الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع حسدا شيطانا الرخاء الطيبة حيث أصاب
حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج أتراب
أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العباد حب الخير عن
ذكر ربي من ذكره طفق مسحا مسح أعراف الخيل وعرافيها
الأصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال ثنا روح ومحمد ابن جعفر
عن شعبة عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان

رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فردّه خاسيا

باب قوله وما أنا من المتكلفين **حدثنا**

قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيمة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش

البطشة

البطشة الكبرى انا منتقمون ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة
ذي عوج لبس ٥ ورجلا سالما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله
الحق ٥ ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان ٥ خولنا اعطينا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المومن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف ٥ ورجلا سلما ويقال سالما صالحا ٥
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز ٥ حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه ٥ متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق **باب** قوله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم ابن موسى انا
هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد ابن
جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك

صالحا خالصا

الرجل
الخضر

كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله وما
قدروا الله حق قدره **حدثنا** آدم قال ثنا شيبان عن
منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من
الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله
يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى
فإذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن قال ثنا إسمعيل
ابن خليل أنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش
فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة **حدثنا** عمرو بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعين سنة قال أبيت
ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المؤمن**
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم للقول شرح

ابن أبي أوفى العبسي ه
يذكرني حم والرمح شاجر ه فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول والتفضل ه داخرين خاضعين ه وقال مجاهد إلى النجاة
الإيمان ه ليس له دعوة يعني الوثن ه يسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
له رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وإن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا
بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي حدثني يحيى
ابن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ

صاغرين

وبشيرا ونذيرا

بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين أعطيناه وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال الله فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في
يومين إلى طائعين فذكر في هذه الآية خلق الأرض قبل السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان
ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في

أعطى

كرهًا

الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على
بعض يتساءلون وأما قوله وما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقل
لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم عند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها ان أخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها
من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
رحيما سمى نفسه بذلك وذاك قوله اى لم يزل كذلك فان الله
لم يرد شيئا الا أصاب به الذي أراد فلا تختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله ه وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها
أرزاقها ه في كل سماء أمرها مما أمر به ه بحسان مشايم

فختم

ودحيها

فخلقت

وقضاهن

وقضاهم سبع سموات في يومين آخرين ه وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح ه وحفظا ه تنزل عليهم الملائكة عند الموت ه اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت ه وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن
هذا الى اى يعمل انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواها ه فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ه يوزعون يكفون
من أكمامها قشر الكفرى هي الأكمام ه ولي حميم القريب من
يحنص حاص حادا ه مرية ومرية واحد وقال مجاهد إعماوا اما
ما شئتم الوعيد ه وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الإساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كأنه ولي حميم

باب قوله وما كنتم

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت
ابن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد

اى امتراء

عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية **باب**
قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية **حدثنا** الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور
أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب** قوله فإن يصبروا

فالنار مثوى لهم الآية **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة حم عسق**

ويذكر عن ابن عباس عسق أي لا تلده روحا من أمرنا القرآن
وقال مجاهد يدروكم فيه نسل بعد نسل حجة بيننا
وبينكم لا خصومة طرف خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله إلا المودة في القربى **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الزخرف وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تقديره
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم يا رب

وقال ابن عباس ولولا ان تكون الناس امة واحدة لولا أن أجعل الناس
كلهم كفارا لجعل لبيوت الكفار سقفا من فضة وهن درج
وسرور فضة ه مقرنين مطيقين ه اسفونا أسخطونا ه يعش يعمى
وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا اى تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ه ومضى مثل الأولين سنة الأولين ه مقرنين
يعنى الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ فى الحلية الجوارى يقول
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون ه لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان
انهم لا يعلمون ه فى عقبه وله ه مقترنين يمشون معا ه سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ه ومثلا عبرة ه يصدون
يضجون ه مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين
إننى براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء
لأنه مصدر ولو قال برى ء لقيل فى الاثنين بريان وفى الجميع
برئون وقرأ عبد الله إننى برى ء بالياء ه والزخرف الذهب

لقول

ملائكة يخلفون بعضهم بعضا **باب**
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية **حدثنا**
حجاج ابن منهال قال ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان ابن يعلى عن أبيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ه وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له ه والأكواب الأباريق التى لا خراطيم لها ه أول
العابدين أى ما كان فانا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد ه وقال قتادة فى أم الكتاب جملة الكتاب أصل
الكتاب ه أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رددته أوائل هذه الأمة
لهلكوا فاهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين
جزاء عدلا **الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ه على علم على العالمين على من يرظهر به

فاعتلوه فادفعوه ۵ وزوجناهم بحور أي نكحناهم حورا عينا نكاح قرنها
الطرف ترجمون القتل ۵ ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ۵ يوم تأتي السماء بدخان
مبين ۵ قال قتادة فارتقبت فانتظر حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ۵ يغشى الناس
هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لأن قريشا لما استعصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله
تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجري فاستسقى لهم

استعصوا

فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ۵
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال
ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله يوم بدر منهم وذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ۵ أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى

عادوا

عادوا إلى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية

عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة وكان يقوم احدهم وكان يرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر ابن خالد قال ثنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه

ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عايدون اي يكشف عذاب
الاخرة وقد مضى الدخان والبطشة واللزام ٥ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والبطشة والقمر والدخان ٥

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم
نترككم ٥ وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون تقولون ه وقال بعضهم أثرة وأثره وأثارة
بقية علم ه وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال
غيره أرأيتم هذا الألف إنما هي توعدان صح ما تدعون لا يستحق
أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو اعلموا بلغكم
أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ه والذي قال لوالديه
أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا موسى ابن إسمعيل قال سمعت أبا عوانة عن أبي بشر
عن يوسف ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد ابن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد
الرحمن ابن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه
أف لكما أتعداني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما أنزل الله
فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري

باب

قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ه قال ابن عباس عارض
السحاب

حدثنا أحمد قال ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر
حدثه عن سليمان ابن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف
في وجهه قلت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء
أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد
رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم ه عزم الأمر جد الأمر ه
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم ه
آسن متغير ه وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان حدثني معوية أبن أبي مزرد عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة رضي الله عنه اقرؤوا إن
شئتم وهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي أبو
الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم **حدثني** بشر بن محمد
قال ثنا عبد الله انا معوية ابن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم ه

وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السمنة أثر
السهر بالليل ه وقال منصور عن مجاهد التواضع ه شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ ه سوقه الساق حاملة الشجرة ه ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه

ينصروه

ينصروه ه شطأه شطأ السنبل ينبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو سبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فوازره ه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج
وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها **باب**
قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة ه

ثكلتك أمك عمر

عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معوية ابن قرة عن عبد الله ابن مغفل
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما

حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة ثار يادانه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن يحيى عن أبي حيوة عن أبي الأسود سمع
عروة عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تفطر قدماه فقالت عايشة رضي الله عنها لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن
أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام قدر ما يقرأ ثم ركع

باب قوله إنا أرسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز ابن أبي
سلمة عن هلال ابن أبي هلال عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عمرو بن
العاص إن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن
يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبد الله ابن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة قال

تفطر

وقلوبا غلفا

قال في التورية يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله ابن مغفل المزني أني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥ وعن عقبة ابن صهبان قال سمعت
عبد الله ابن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس

حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن
اسحاق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز ابن سياه عن حبيب ابن ابي
ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل ابن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني يوم الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر
السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله لن

نعطي

يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه ٥ امتحن اخلص ٥ ولا تنابزوا تدعوا بالكفر
بعد الاسلام ٥ يلتكم ينقصكم اتينا نقصنا ٥ لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه
الشاعر

حدثنا يسرة ابن صفوان ابن جميل اللخمي قال ثنا
نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر
وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع
واشار الآخر رجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر
لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت الا خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الآية وقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر

حدثنا علي ابن عبد الله قال نا أزهر ابن سعد نا ابن عون نا موسى
ابن انس عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افقد ثابت ابن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الاخرى بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب

قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن ابن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فما زالا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم ه رجع
بعيد رد فروج فوق واحدها فرج ه وريد من حلقه ه الحبل
حبل العاتق ه وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم ه
بصر حديد بصيرة ه حب الحصيد الحنطة ه باسقات الطوال ه
اعيينا افاعيا علينا ه وقال قرينه الشيطان الذي قيض له ه
فقبوا اضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيرها حين انشاكم
وانشا خلقكم ه رقيب عتيد رصد ه سايق وشهيد ه
الملكين كاتب وشهيد شاهد بالعيب ه لغوب النصب وقال
غيره تضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على
بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد ه وادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان ه وقال ابن عباس يوم الخروج تخرجون من
القبور

باب

قوله ونقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى الفطان
قال ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه واكثر ما
كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله ينشئ لها خلقا

باب قوله وسبح بحمد

ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا اسحق ابن ابراهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود

والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
انفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم
نبات الارض اذا يبس ودبيس الموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي خلقان وجبين الذكر والانثى

منهما

دبار

واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ۝ ففروا إلى الله معنا
من الله إليه ۝ إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من الفريقين
إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر ۝ والذنوب الدلو العظيم ۝ وقال
مجاهد صرة صيحة ۝ ذنوبا سجلا ۝ العقيم التي لا تلد ۝ وقال ابن
عباس والحبك استواؤها وحسنها ۝ في عمره في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما

معلقة في السما

سورة الطور ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ۝ رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماؤه ۝ المسجور الموقد ۝ وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ۝ وقال مجاهد
ألتناهم نقصناهم ۝ وقال غيره تمور تدور ۝ أحلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف ۝ كسفا قطعا ۝
المنون الموت ۝ وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا

عمر

عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۝

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن
محمد ابن جبير ابن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك
أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما
سمعت الزهري يحدث عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعته زاد الذي قالوا
لي

سورة النجم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ۝ قاب قوسين حيث الوتر من
القوس ۝ ضيزى عوجاء ۝ وأكدى قطع عطاءه ۝ رب الشعرى هو
مرزم الجوزاء ۝ الذي وفى وفى ما فرض عليه ۝ أزفت الآزفة

اقتربت الساعة ٥ سامدون البرطمة هو مضرب اللهوة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم فتمارونه افتجادلونه
ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ٥ ما زاغ البصر بصر محمد وما
طغى ولا جاوز ما رأى ٥ فتمارواكذبوا ٥ وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى وأقنى اعطى فأرضى ٥ حدثني يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية ولكنه
رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب

قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق ابن غنام قال حدثنا زائدة
عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى الى عبده ما أوحى قال عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى فرأى رفرفا أخضر
قد سد الأفق باب قوله أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال ثنا ابو الأشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى
كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله ابن محمد
قال ثنا هشام ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق باب قوله ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من أهل لمناة الطا

آلَتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
قَالَ سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ
قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ بِمَنَاةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ
وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ ۝ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ
وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ ۝ تَابَعَهُ ابْنُ
طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُلَيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ
ابْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ قَالَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ
النَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ

اخر

أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ ۝ مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهٍ وَازْدُجِرَ وَاسْتُطِيرَ
جُنُونًا ۝ دُسُرٍ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ ۝ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ يَقُولُ كُفِرَ لَهُ جَزَاءً
مِنَ اللَّهِ ۝ مُحْتَضَرٌ يَحْتَضِرُونَ الْمَاءَ ۝ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُهْطِعِينَ السِّرَاعُ
الْجُنُبُ الْإِسْرَاعُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَعَاطَى فَتَعَاطَى بِيَدِهِ فَعَقَرَ هَادِ الْمُحْتَظِرِ
كَحَظِيرَةٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ ۝ ازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ زَجَرْتُ ۝ كُفِرَ فَعَلْنَا بِهِ
وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ ۝ مُسْتَمِرٌّ عَذَابٌ
حَقٌّ ۝ يُقَالُ الْأَشِرُ الْمَرَحُ وَالتَّجَبُّرُ **بَابُ** قَوْلِهِ
وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ
فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ أَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ

عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن محمد
قال ثنا يونس ابن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل
أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين ۵ نجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى أدركها
أوائل هذه الامة **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر وقال مجاهد يسرناه هونا قرأته ۵
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر

او مذكر

أعجاز نخل منقعر وكيف كان عذابي ونذر **حدثنا** أبو نعيم
قال ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر فقال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأوها فهل من مدكر الا فكابوا
كهشيم المحتضر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **حدثنا**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ۵ ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر **حدثنا**
محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر **حدثني** محمد بن عبد الله ابن حوشب قال ثنا

اعجاز

وهب

عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا
تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر **باب** قوله بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة **حدثنا**
ابراهيم بن موسى ثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت لقد أنزل على محمد وهو بمكة واني لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر **حدثني** اسحاق
قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال

حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن بريد لسان الميزان ه والعصف بقل الزرع اذا
قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف ه والريحان
ورقه ه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب ه والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف أول ما
ينبت شميه الغيط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق ه والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي
يعلو النار اذا أوقدت ه وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف ه لا يبغيان لا يختلطان

المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد وكالصخر يصب على رؤوسهم يعذبون به ه خاف
مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها ه الشواظ لهب من
نار ه مدهامتان سوداوان من الري ه صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال
صلصل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني
كبينه ه فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض ه وقال غيره افنان اغصان ه وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب ه وقال الحسن فبأي الاء بعمه ه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس ه وقال ابو الدرداء كل يوم

هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وقال ابن عباس يرسل حاجزا الانام الخلق ه نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة ه وقال غيره مارج خالص من النار يقال
مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج
امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحرين من مرجت
دابتك تركتها ه سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شئ
عن شئ وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به
شغل يقول لاحذنك على غرتك ه

باب

قوله ومن دونهما جنتان **حدثنا** عبد الله ابن ابي الاسود قال
ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن **باب** قوله حور مقصورات
في الخيام ه وقال ابن عباس حور سود الحدق ه وقال

التحران

مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن
قاصرات لا يبغين غيرا ز واجهن حدثنا محمد المثنى حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان مرفضة
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت دبست فتت وكنتم كما
يلت السويق دالمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له د
منضود الموز د والعرب المتحببات الى ازواجهن د ثلة
امة د لفي يموم دخان أسود د يصرون يداومون د الهيم الابل
الظماء د لمغرمون لملزمون د روح جنة ورخاء د وريحان
الرزق د وننشئكم في أي خلق نشاء د وقال غيره تفكهون
عكمه

تعجبون د عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة العجة وأهل العراق الشكلة
وقال في حافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة د موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة د والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار د وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض د مترفين منعمين ما تمنون في
النطفة في أرحام النساء د لمهوون للمسافرين والى القفر د بمواقع
النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع
وموقع واحد د مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون د فسلام لك أي مسلم لك انك من أصحاب اليمين
وألغيت أن وهو معناها كما تقول مصدق مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء د تورون تستخرجون أوريت أوقدت
لغوا باطلا د تأثيما كذبا

باب قوله وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن

أنت
اذ كان قد قال اني مسافر
عن قليل

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرأوا ان شئتم وظل ممدود

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ه ومنافع للناس جنة وسلاح ه مولاكم
اولى بكم ه ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب ه يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ه انظرونا انتظروا

المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ه كبتوا اخزوا من
الخزي ه استحوذ غلب

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق

احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا
الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة قطعتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

حدثنا ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين قوله
ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن معمر عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ه وما اتاكم

الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت
إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا

أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من
قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة الآية الخصاصة الفاقة ﴿ المفلحون الفائزون بالخلود
الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
فضيل بن غزوان قال حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله
فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري
شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية

العشاء فنؤمهم وتعالى فاطفئ السراج وتطوى بطوينا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب سورة الممتحنة**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر امرأة صحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم اللاتي كن كوافر بمكة
باب قوله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو ابن
دينار حدثني الحسن ابن محمد ابن علي انه سمع عبيد الله ابن ابي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة إلى أناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني
كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصنع إليهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب
عنقه قال فإنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري
الآية في الحديث أو قول عمرو **حدثنا** علي قيل لسفيان
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي لسفيان هذا في حديث

الناس حفظته من عمر وما ترك منه حرفا وما أرى أحدا
حفظه غيري ه إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **حدثنا**
إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنبأنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم ه قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله
قد بايعتك على ذلك ه تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
إسحق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة **باب** قوله إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة وأنا أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني** عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو
شرط شرطه الله للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تسرقوا وقرأ
آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى
الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الآية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا

المرأة هو له بنت حكيم
الأنصارية سمعت بعض
الحديث وأنه قال لها اذهبي
فاخبريهم وتعالي بايعيني
رواه عبد الله ابن حميد

هرون ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني
ابن جريج أن الحسن ابن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله وكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم
أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت
امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري الحسن من هي
قال فتصدق ويسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله ﴿ وقال
ابن عباس رضي الله عنهما مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال

غيره بالرصاص باب قوله من بعدي اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ﴿

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقراءة فامضوا إلى ذكر الله

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان ابن بلال عن
ثور ابن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من
هؤلاء

حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء قوله وإدادا واتحاذة أولهوا
انفضوا إليها **حدثني** حفص ابن عمر قال حدثنا خالد ابن عبد الله
قال حصين عن سالم ابن أبي الجعد وعن أبي سفين عن جابر
ابن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإدادا واتحاذة أو
لهوا انفضوا إليها

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى قوله
لكاذبون **حدثنا** عبد الله ابن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن زيد ابن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله ابن أبي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلا أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنا
فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وقال إن الله قد صدقك
يا زيد **باب** قوله اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
قال مجاهد يجتنون به **حدثنا** آدم ابن أبي إياس قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد ابن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله ابن أبي ابن سلول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله ابن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلى رسول

فقوذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليّ ثم قال إن الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا** شعبة عن الحكم قال سمعت محمد ابن كعب القرظي قال سمعت زيد ابن أرقم قال لما قال عبد الله ابن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخرجن الأعز منها الأذل فأخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله ابن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك وزنا لهم الذين يقولون الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون **حدثنا** عمرو ابن خالد قال ثنا زهير ابن معوية قال ثنا أبو إسحاق سمعت زيد ابن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال

عبد الله ابن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله ابن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونقرأها بالتخفيف من لويت **حدثنا** عبد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد ابن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته

فأرسل الى عبد الله ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما أردت الا أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فعذرها وقال ان الله
قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله ابن أبي
فقال أوقد فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله

دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل أصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وسمعت جابرا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض
ولكن المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل ابن عبد الله حدثني
اسمعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة حدثني عبد الله ابن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة وكتب
الى زيد ابن أرقم وبلغه شدة حزني ذكر أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار وسئل ابن الفضل في أبناء أبناء
الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه قوله
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدي

يتحدث

وأبناء الأنصار

قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها الله ورسوله
قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا آل الانصار يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة
قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
ثم أكثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا
والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعني أضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد عن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف

انها

أنها من عند الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد إن ارتبتم أي لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض قال اللائي قعدت
عن المحيض والتي لم تحض بعد عدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد
وبال أمرها

جزاء أمرها

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما
أمره الله

ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر

باب

قوله وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
وأولات الأحمال واحد هذا ذات حمل

حدثنا سعد
ابن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة قال جاء
رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في
امرأة ولدت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فقال ابن

عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو هريرة رضي الله عنه أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن
عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد توفيه بأربعين ليلة فخطبت
فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدث بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمر لي بعض أصحابه
قال محمد فقطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه
لم يفعل ذاك فلقيت أبا عطية مالك ابن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات

الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن أم حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها
فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكن كنت
أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا
تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد

ابن جبير انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله إني كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما
أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم
فسلني فإن كان لي علم أخبرتك به ثم قال عمر رضي الله عنه والله
إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما
أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك
في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال

رجعنا

فإنك

لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين
أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك
هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها يريد عائشة رضي الله عنها قال ثم خرجت حتى دخلت على
أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذني والله أخذا كسرني عن بعض ما
كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا
غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد
امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة
فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وساده من أدم
حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه مصبورا
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه
وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترضى أن تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة **باب** وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم
الخبير **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى ابن سعيد سمعت عبيد ابن حنين
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت

يا أمير

مصبورا

يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب**
قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت
ميلت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تتعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم **حدثنا**
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد ابن
حنين يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أريد أن أسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كان بمر الظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
رضي الله عنهما فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا

عليه وسلم

ونون

كابظهران

خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو ابن عون قال ثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والفطور واحد تميز تقطع منايكها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يصررن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ويقبضن

ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم يتخافتون يتناجون الزار والكلام
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنينا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصرم ومثل

جد

قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا
قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زمعة مثل زمعة الشاة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب
الخزاعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
ادم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سعيد ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضا القاضية
الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين

أحد يكون للجميع وللواحد ه وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
قال ابن عباس طغى كثر ويقال للطاعية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل**
بسم الله الرحمن الرحيم
الفصيلة أصغر أبائه القربى اليه ينمى من أسمى ه الشوى اليدان والرجلان
والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو
شوى والعزون الجماعات واحدها عزة **سورة نوح**
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدى طوره أي قدره ه
والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجمل لأنها أشد مبالغة وكبار
الكبير وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ه ديارا من دور ولكنه فيعال
من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
أحدا ه تبارا هلاكا ه وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج

خلق وجماعات

وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت
لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند
سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
الى قومهم أن انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها
بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك ونسخ العلم
عبدت **قل أوحي إلي**
بسم الله الرحمن الرحيم ه
قال ابن عباس لبدا أعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم

بالجوف

الكلاع

ونسخ
معنى تحول العلم

وقال عطا

وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على
نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا هاه منفطر
به مثقلة به وقال ابن عباس رضي الله عنهما كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة رماة الناس واضوائهم

وقال أبو هريرة رضي الله عنه الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مدعورة **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع عن علي ابن المبارك
عن يحيى ابن أبي كثير سألت أبا سلمة ابن عبد الرحمن عن أول ما
نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال أبو سلمة سألت جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت
أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت
شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **باب** قوله قم فانذر **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر ابن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان

وقسورة

بن عمر عن علي ابن المبارك **باب** قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق ابن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن انزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت انه إقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر ابن عبد الله أي القرآن أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت انه إقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستقبلت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر

حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي

انزل اول

فاستبطنت

فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يا يها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الاوثان ٥ ٥

تفرض

باب قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فيما أبا سلمة قال فأخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ٥ وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل ٥ لا وزر لا حصن

حدثنا

فعال

الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا موسى ابن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فأنزل الله تعالى لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد
الله ابن موسى عن اسرآءيل عن موسى ابن أبي عائشة أنه سأل سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كانه يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك قال وقال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
ان نقراه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا
بيانه أن نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع قرآنه إعمل به حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه

ينفلت

فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا أتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى
لك فأولى توعد

سورة هل أتى على الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى
ان نفخ فيه الروح امشاج اخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
وقرأ اسلا سلاسلا وأغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتد البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير
والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال غيره
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب أو غربال فهو مأسور

مسر

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم ه

جمالات جمال ه اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ه ويل ابن عباس
لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه يوم ألوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود قال ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عليه والمرسلات عرفا فاخذناها
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ه

حدثنا عبدة ابن عبد الله انا يحيى ابن آدم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود ابن عامر عن اسرائيل وقال حفص وأبو معوية وسليمان
ابن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وقال يحيى ابن حماد انا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن
عبد الرحمن الأسود عن ابيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة

وقال مجاهد كالجمالات صفر

قال ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت علينا حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها **باب** قوله انها ترمي بشرر
كالقصر **حدثنا** محمد ابن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
قوله كأنه جمالات صفر **حدثنا** عمرو ابن علي قال حدثنا
يحيى قال ثنا سفين حدثني عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس
ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة أذرع أو فوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب**
قوله هذا يوم لا ينطقون **حدثنا** عمر ابن حفص قال حدثنا
أبي قال ثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن

كالجمر

مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
وانى لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
من أين في غار بمنى عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم ه
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه ه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا أن يأذن لهم ه وقال ابن عباس وهاجا مضيئا ه عطاء
حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ه يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد قال انا أبو معوية عن الاعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال
أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل
الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء
الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي

وقال غيره عساقا غسقت عينه

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ه يقال الناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة
الباليه والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر ه وقال
وقال ابن عباس الحافرة الى الامر الاول الى الحياة ه وقال غيره اياني
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن
المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا أبو حازم قال ثنا سهل
ابن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت أنا والساعة كهاتين ه عبس

بسم الله الرحمن الرحيم ه

عبس وتولى كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تعافل عنه ه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي

والبخيل

وقال مجاهد

أحد ما أمر الله به وقال ابن عباس تزهق نفسها تعشاها شدة ه مسفرة ه
مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا ه تلهى تشاغل
يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال ثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
أجران إذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم
انكدرت انتثرت ه وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى منه قطرة ه وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا ه والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء
تنفس أن تقع النهار ه والظنين المتهم والضنين البخيل يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ه عسعس أدبر

إذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم ه
وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت ه وقرأ الأعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح
أو طويل أو قصير

ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ه ثوب جوزي ه وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره

باب قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثنا إبراهيم ابن المنذر
قال ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره ه وسوق جمع

من قابه ه أن يحور ولن يرجع إلينا بابُ قوله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى عن عثمان بن الأسود سمع ابن أبي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن
أبي بوسن حاتم ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا
هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك بابُ قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو
بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قال مجاهد الأخدود الشقوق في الأرض ٥ فتنوا عذبوا ٥

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع السحاب ترجع بالمطر ٥ ذات الصدع تتصدع
بالنبات

سورة سبح اسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحاق عن البراء
قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن
عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين
آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه ٥ لا تسمع فيها

قال مجاهد

لا عيه شمام الضريع نبت يقال له الشبرق ويسميه أهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سم ه بمسيطر بمسلط وهو بالصاد والسين
وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة الفجر ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه
وقال مجاهد الوتر الله ه إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد
أهل عمود لا يعمدون ه سوط عذاب الذي عذبوا به ه أكلا لما
السف ه وجما الكثير ه وقال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى ه وقال غيره
سوط عذاب عذاب كله تقولها العرب وكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط ه لبالمرصاد إليه المصير ه تحاضون تحافظون
وتحضون تأمرون باطعامه ه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يأيتها النفس المطمئنة اذا أراد الله قبضها اطمأنت
إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر الله
بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جب القميص قطع له جيب نحوت الفلاة

سورة لا أقسم

بسم الله الرحمن الرحيم ه
وقال مجاهد بهذا البلد مكة لبد عليك ما على الناس
فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد ه لبدا كثيرا ه والنجدين
الخير والشر ه مسغبة مجاعة ه مترية الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم ه
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ه ولا يخاف عقباها عقبا أحد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه
أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم

رهطه اهله

يقطعها ه لما لم منه أجمع أنث على أخر

الناقة

تجلد امرأته جلد العبد فلعله يصالحها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل
وقال ابو معوية ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله ابن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير ابن العوام

والليل إذا يغشى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وكذب بالحسنى بالخلف ٥
وقال مجاهد تردى مات ٥ وتلظى توهج وقرأ عبيد ابن عمير
تلظى **حدثنا** قبيصة ابن عقبة ثنا سفين عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا
الي فقال أقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا ٥

باب قوله وما خلق الذكر والانثى **حدثنا**

عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن ابرهيم قال قدم أصحاب عبد الله
على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة
عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا الى علقمة قال
كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء
يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا أتابعهم

باب قوله فأما من أعطى واتقى **حدثنا** أبو نعيم

قال ثنا سفين عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى

باب قوله تعالى

وصدق بالحسنى **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال ثنا الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال
كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٥ فسنيسره

عمر

لليسرى حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان ه واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه

فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا
ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من
كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غير أظلم وسكن ٥ عايلا فقير

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله وللآخرة ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما تركك وما أبغضك

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية ٥ أنقض أثقل مع العسر يسرا

قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسر آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين ٥ وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح من شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ٥ يعاك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كائنة فبالجزاء ومن يقدر على أن يكذبك بالثواب والعقاب

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ٥ تقويم خلق

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى ابن أبي عتيق عن الحسن قال أكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا ٥ وقال مجاهد بادية عشيرته

فما يكذبك

أثقل

قال

الربانية الملائكة وقال معمر الرجى المرجو لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت

حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثني
سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
انا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة

بمثلها

حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى
قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر قال خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي
أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي

بالعبرانية

هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي
كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله
خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك

حبا

الأكرم

الأكرم باب قوله اقرأ وربك الأكرم ه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ه كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال
أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو ابن خالد
عن عبد الله وعبد الكريم

انا انزلناه ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي تطلع منه ٥ انا
أنزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون
أثبت وأوكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ه

منفكين زايلين ٥ قيمة دين القيمة اضاف الدين الى
المونث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن
الله أمرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد ابن ابي داود
ابو جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد ابن ابي عروبة

القائمة

عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ابن
كعب إن الله أمرني ان أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال
نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت الارض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ه

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ يقال اوحى لها واوحى
اليها واحد حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال ثنا مالك عن يزيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها

ولا ظهورها فمولة ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فمن على
ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل
الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد ابن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم ه

وقال مجاهد الكنود الكفور ه يقال أثرن به نقعا رفعن
به غبارا ه لحب الخير من أجل حب الخير لشديد للبخيل يقال
للبخيل شديد ه حصل ميز

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك

الناس يحول بعضهم في بعض ه كالعهن المنفوش كالوان العهن وقرأ عبد الله

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم ه

وقال يحيى الدهر أقسم به ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم ه

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر

بسم الله الرحمن الرحيم ه

ألم تعلم ه قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة ه وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش ه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدو وسم في حرمهم أرأيت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة لإيلاف نعمتي على قريش ه وقال مجاهد

يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعته يدعونه يدعون د ساهون
لاهون د والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها
عارية المتاع

إنا أعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال ثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة
رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر أعطيته نبيكم شاطاه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم يراه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي
إسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير

الكثير

الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا أيها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات
بالنون فحذف الياء كما قال وهو يهدين وسيقين وقال غيره
لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري
ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن يعني قوله ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفين عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس
أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضربه الله لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا توواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى ابن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاني ذات
يوم فأدخلني معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال

ما تقولون

ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول
قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه
كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما أعلم منها إلا ما تقول ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ع

سورة تبت يدا أبي لهب

تبت

وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف ابن موسى
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو ابن مرة عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد على الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم

بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم
قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ

قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها ه

باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب ه

باب وامرأته حمالة الحطب ه حمالة الحطب تمشي بالنميمة ه في جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينوئن أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول
الخلق أهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ه

قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد
الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه
إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن
لي كفوا أحد ه كفوا وكفيا وكفئا واحد ه

سورة قل أعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس ه يقال هو

وكهيا

أَيْنَ مِنْ فَرْقِ الصُّبْحِ وَفَلَقِ الصُّبْحِ ۝ وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَأَظْلَمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ
وَعَبْدَةَ عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ
فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **سُورَةُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ
اللَّهَ ذَهَبَ وَإِذَا تَمَرَّدَ ذَكَرَ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَاصِمٌ عَنْ زِرٍّ قَالَ سَأَلْتُ أُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ
ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُبَيٌّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

١ فَضَائِلُ الْقُرْآنِ بَابُ

كَيْفَ نُزُولُ الْوَحْيِ أَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ

أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا
حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا
أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ
حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبَرَ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا
قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ ابْنِ
زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ
الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ اللَّهَ تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن الأسود بن قيس سمع جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى
شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين **حدثنا**
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف
وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل

عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة ثم جاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه ينغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب**
جمع القرآن **حدثنا** موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر
مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده قال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في

ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من
ما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير
المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوا في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف
مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن
يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق

تفعلون

نسخت القرآن

نحرق الصحف

قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم
أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
إلى آخره **حدثنا** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده حتى

انتهى إلى سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير أن المسور ابن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر ابن الخطاب
يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على

سورة

سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ **بَابُ**

تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ
إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ فَقَالَ
أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَيْحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
أَرِينِي مُصْحَفَكِ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ أَيَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ
مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ
النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا
تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدَعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا
نَدَعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي
لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ وَمَا
نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ
الْمُصْحَفَ فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ أَيَ السُّوَرِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ

ابه ايهِ

ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءِ
إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
ثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُنَّ أَيْتَانِ مِنْ إِثْنَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ
عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ
مِنَ الْحَوَامِيمِ حم الدُّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ **بَابُ**

كَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ
كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

كَانَ

أَظُنُّهُ

أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ
كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ
الْمُرْسَلَةِ حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي
قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي
قُبِضَ **بَابُ** الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ
ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ

قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي الْحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
قَالَ كُنَّا بِحِمْصَ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ
رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ
الْحَدَّ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ثَنَا شَقِيقٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ وَلَا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ
لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ
ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ
بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ تَابَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ
حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثَابِتٌ
الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ

عَلَى أَقْصَانَا

غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ عُمَرُ وَأُبَيٌّ أَقْرَأُنَا وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ وَأُبَيٌّ يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ
فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ
أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا **بَابُ**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ نَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
أُجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ
فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا وَهْبٌ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِي

الحدري

الحُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ
إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَنَا غُيَّبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا
رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا
لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً أَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا مَا
رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ
وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِيرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ بِهَذَا

بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ
كَفَتَاهُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ نَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي

هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب

ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف **حدثنا** عمرو ابن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح **حدثنا** إسمعيل حدثني
مالك عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول

الله

الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت له وخشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله أحد فيه عمر عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر ثنا إسمعيل
ابن جعفر عن مالك ابن أنس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أخبرني أخي قتادة ابن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه

يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ك قال أبو عبد الله
عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب**
فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن
سعيد نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده

يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب تنزل السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن
حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده إذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخذه رفع رأسه إلى
السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل
الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما
ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين

فعرجت

الرقيتين حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا سفين عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس فقال له شداد ابن
معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا مدبه ابن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين
حدثني عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل

الى من نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه
من شئت

باب الوصاة بكتاب الله تعالى

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا مالك ابن مغول قال ثنا طلحة قال
سألت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوصوا قال اوصى
بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقول الله تعالى

أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى ابن
بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا
سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال

سفين تفسيره يستغني به **باب** اغتباط ض

القرآن **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء
الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي ابن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب**
خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج ابن منهال
قال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد ابن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا**

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال
واقرأني ابو عبد الرحمن في امرته
حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي اقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة
عن علقمة بن مرثد سمع

عمرو ابن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل ابن سعد
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا أجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن فقال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب** القراءة على ظهر القلب
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا
أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما

مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هٰذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا بِنِصْفِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ
الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا
فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ
كَذَا سُورَةُ كَذَا سُورَةُ كَذَا لِلسُّوَرِ عَدَدَهَا قَالَ أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ
ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ **بَابُ** اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ
الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدٌ عَنْ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ
بَلْ نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ
مِنَ النَّعَمِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابَعَهُ

مَلَكْتُهَا قَلَّلَ

قَالَ حَ

بِشْرٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِهِ عَنْ شَقِيقٍ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا
مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا **بَابُ** الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ **حَدَّثَنَا**
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَاسٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ
مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ
يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ **بَابُ** تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ
الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ
سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
نَا هُشَيْمٌ أَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفَصَّلُ
بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا

وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا
ربيع ابن يحيى قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثنا
محمد بن عبيد ابن ميمون قال نا عيسى ابن هشام وقال أسقطهن
من سورة كذا تابعه علي ابن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لإحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال

بئس

النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما
في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة عن حديث المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري
أنهما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن
حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذب
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرأ فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال

بئس

رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر
ابن آدم أنا علي ابن مسهر أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
ذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب**
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر وهل
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** أبو النعمان
قال أنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان
يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا
تحرك به لسانك لتعجل به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل

بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب**
مد القراءة **حدثنا** مسلم ابن إبراهيم قال ثنا جرير ابن حازم الأزدي
قال ثنا قتادة قال سألت أنس ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو ابن عاصم قال ثنا همام عن قتادة
قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع **حدثنا** آدم ابن أبي إياس
قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة **حدثنا**

محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال ثنا يزيد بن
عبد الله ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت
الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال حسبك فالتفت اليه فإذا عيناه تذرفان

باب من لم ير قراءة القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر منه نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة

أقل من ثلاث آيات ه فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث باب
قال سفيان نا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره
علقمة عن أبي مسعود ولغيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن معيرة عن مجاهد
عن عبد الله ابن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل
يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة
وأقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال
صم ثلثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم
يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت

ايام

فكان يقرأ على أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وفي سبع
وأكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني إسحاق أنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن أبي سلمة قال واحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر
قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفير عن
سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو وابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال

الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه
عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب
إثم من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به حدثنا محمد
ابن كثير أنا سفين قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم

يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في
الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها
مر باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب ابن

ينظر في القدح فلا يرى شيئا

عبد الله

ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو ابن علي قال ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث ابن عبيد
وسعيد ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد ابن سلمة وأبان
وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان ابن حرب
قال ثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة
عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرأ أكبر علمي فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
آخر الجزء السابع ويتلوه في الثامن كتاب النكاح ووافق الفراغ

من كتابته نهار الاثنين عاشر شهر ربيع الاول سنه اثنين
وثمانين وثمانمايه للهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام
وذلك على يد عبيد الله الفقير اليه الغني به
محمد ابن سليمان ابن حسن غفر الله له ولوالديه
ولمن قرا فيه ولجميع المسلمين امين امين
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥